

الاسم : ثائر

اللقب : عبود

تاريخ الميلاد : 1965/6/6

محل الولادة : دويسبورغ / المانيا

الجنسية : نمساوي

جنسية الوالد : عراقي

جنسية الوالدة : المانية

محل الإقامة : منذ العام 1979 النمسا

8150 كيلومترا مشيا على الاقدام : مقتفيا طرق الحج القديمة من مدينة غراتس النمساوية للوصول الى مكة المكرمة.

انطلق ثائر عبود في 2014/6/26 وفي تمام الساعة 12 ظهرا من أمام باب بيته في مدينة غراتس. ويقوده مشروعه الثاني هذا من مدينة غراتس الى مكة المكرمة. تبلغ المسافة بين المدينتين حوالي 8150 كيلومترا، حيث من المخطط قطع مسافة 30 كيلومترا يوميا، وهذا يعني ان الرحلة ستستمر لأكثر من 271 يوما. وبمعنى آخر : أن 6 أزواج من الاحذية سوف تتمزق من جراء السير، وانه سوف يتم تدهين الاقدام بعشرة علب من دهن الغزلان وان العديد من الجواريب سوف تستهلك تحت وطأت هذه الاقدام خلال رحلتها الطويلة.

ألا أن هذه المتاعب والمشاق سيتم مكافئتها من خلال تجارب وخبرات الحج وكذلك من خلال الانزواء والتصوف أثناء المشي وخصوصا من خلال اللقاءات المتنوعة مع العديد من الناس في مختلف محطات الطريق، وكذلك من خلال المعاشية والمعرفة في اكتشاف أوجه التشابه بين ثقافات الغرب والشرق خطوة بخطوة.

مسار الطريق

تسلك الرحلة طريقها خلال النمسا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك والجبل الاسود والبانيا ومقدونيا وبلغاريا أولا ومن ثم الى تركيا ويران والكويت وفي نهاية المطاف تشق طريقها خلال طريق صحراوي يبلغ طوله أكثر من 1000 كيلومترا خلال المملكة العربية السعودية. ولقد تم تعديل مسار الرحلة بسبب الاضطرابات السياسية في بعض البلدان للمرة الثالثة لحد الآن.

الفكرة

ولدت الفكرة واصبحت فيما بعد مشروعا اثناء سير ثائر عبود طريق يعقوب والذي قطعه كاملا سيرا على الاقدام من مدينة غراتس النمساوية وحتى مدينة فينيسترا الاسبانية. ومن المحتمل ان لا تبدوا الـ 3250 كيلومتر ولا العديد من البثور والتقرحات ان تتكون الدافع والمحرك لمشروع قطع مسافة أطول.

وبالفعل لقد اختمرت ونضجت في ذاته أثناء المشي قناعة من ان الانسان يتعرف على العالم بالفعل خلال السير، وكحاج يتم استقباله وضيافته دائما بكل حرارة وحب بغض النظر عن المكان الذي يأتي الانسان منه وكذلك عن الجهة التي يذهب اليها.

وهل هناك مكان يجذب أعدادا أكبر من الحجاج من مكة المكرمة؟

ان السير على هذا الطريق يُعد خصوصا في عصرنا هذا اشارة ودلالة على التفاهم والسلم بين الشعوب. والهدف من هذه الرحلة هو إعادة اكتشاف طرق الحج القديمة ومواقع الآثار الثقافية المنسية واكتشاف أوجه التشابه للثقافتين الغربية والإسلامية. ويرى ثائر عيود مسيرته كدرب للسلام والحج والذي من شأنه أن يضع تضامن شعوب الأرض جمعاء في أولويات الحياة.

الدعم والمساعدة المالية

يتم دعم هذا المشروع اعلاميا عبر تقارير يومية تُنشر على الموقع الالكتروني www.ontheway.today (الموقع قيد التطوير حاليا)، وكذلك عبر نشر الرسائل والتعليقات على منتديات التواصل الاجتماعي وعرض للصور الجديدة والأفلام الوثائقية بصورة دائمة. وتجري حاليا عملية بحث مكثفة عن شركاء من وسائل الإعلام. كما ويجري العمل في مشروع كتاب لاصداره على هذين المستويين ، وقد تم التخطيط لالقاء محاضرات بعد الانتهاء من جولة الحج هذه.

وبسبب طول الفترة التي تستغرقها الرحلة وكذلك الاستهلاك المادي فان كل مساعدة تقدم هي موضع ترحيب : حيث يمكن شراء بضائع ولافئات على الموقع الالكتروني وكذلك مواد الدعاية (مثل الحقائب المحمولة على الظهر والنيشرت والمعاطف المطرية والخ...)، وكما يمكن تمويل تكاليف ومصاريف أيام واسابيع (اليوم الواحد يكلف 40 يورو)، حيث يُخصص اليوم للمتبرع ويتم ذكر اسمه على صفحات الموقع الالكتروني ومنتديات التواصل الاجتماعي.

تناثر في جميع أنحاء جنوب أوروبا وتركيا والعالم العربي.